

10. HAFTA

HADİS TARİHİ

HADİSLERİN TASNİFİ

- Tasnifin anlamı ve tedvinden farkı
- Tasnif türleri (*Cāmi, Sunen, Musned*)

KAYNAKLAR

1. (Arapça Metin): Muḥammed Accāc El-Ḥaṭīb, *es-Sunnetu Ḳable't-Tedvīn* (Beyrut: Dāru'l-Fikr, 1980)
2. (Arapça Metin): Mahmūd et-Tahhān, *Teysīru Mustalahi'l-Hadīs* (Riyad: Mektebetü'l-Ma'ārif, 1996)
3. "Tedvin" maddesi, *Diyanet İslam Ansiklopedisi*
4. Ahmet Yücel, *Hadis Tarihi* (İstanbul: İFAV Yay. 2016).
5. Bekir Kuzudişli, *Hadis Tarihi* (İstanbul: Kayıhan Yayınları, 2017)
6. İsmail Lütü Çakan, "Hadis Edebiyatının Oluşum Aşamaları", *Hadis Edebiyatı* kitabı içinde (İstanbul: İFAV Yayınları, 2015)

التصنيف

وهو الترتيب والتمييز والتبويب

نعدُّ الدكتور فؤاد سيزكين موقفاً حينما قسم أطوار كتابة السنة النبوية إلى ثلاث مراحل: أولاً مرحلة الكتابة، والثانية مرحلة التدوين، والثالثة مرحلة التصنيف.

ونعني بالكتابة ما تم في عهد النبي والصحابة وذلك في القرن الأول الهجري، وكان التدوين في نهاية هذا القرن على يد ابن شهاب الزهري بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز (ت 101هـ)، وبعده مباشرة بدأت عملية التصنيف التي توسع فيها جيل تلامذة الزهري رحمه الله.

وليس هناك من الناحية الزمنية تماثل بين هذه المراحل كما هو واضح، فمرحلة التدوين هي أقصر المراحل، أما التصنيف فاستغرق أضعاف ذلك.

– أنواع التصنيف في الحديث:

قد صنف العلماء الحديث على أشكال متنوعة، فمن أشهر أنواع التصنيف في الحديث ما يلي:

أ- الجوامع: جمع جامع، والجامع: كل كتاب يجمع فيه مؤلفه جميع الأبواب من العقائد، والعبادات، والمعاملات، والسير، والمناقب، والرِّقاق، والفتن، وأخبار يوم القيامة. مثل "الجامع الصحيح للبخاري".

ب- المسانيد: جمع مسند، والمسند: كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة، من غير النظر إلى الموضوع الذي يتعلق فيه الحديث، مثل "مسند الإمام أحمد بن حنبل".

ج- السنن: وهي الكتب المصنفة على أبواب الفقه؛ لتكون مصدرا للفقهاء في استنباط الأحكام، وتختلف عن الجوامع في أنها لا يوجد فيها ما يتعلق بالعقائد، والسير، والمناقب، وما إلى ذلك، بل هي مقصورة على أبواب الفقه وأحاديث الأحكام. مثل "سنن أبي داود".

د- المعجم: جمع معجم، والمعجم: كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتبا على أسماء شيوخه، على ترتيب حروف المعجم غالبا، مثل معجمي الطبراني: الأوسط، والصغير.

هـ- العلل: كتب العلل: هي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة، مع بيان عللها، وذلك مثل "العلل لابن أبي حاتم" و "العلل للداقطني".

و الأجزاء: جمع جزء، والجزء: كل كتاب صغير جمع فيه مرويات راوٍ واحد من رواة الحديث، أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد على سبيل الاستقصاء، مثل "جزء رفع اليدين في الصلاة" للبخاري.

ز- الأطراف: كل كتاب ذكر فيه مصنفه طرف كل حديث الذي يدل على بقيته، ثم يذكر أسانيد كل متن من المتون إما مستوعبا، أو مقيدا لها ببعض الكتب، مثل "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" للمزي.

ح- المستدركات: جمع مستدرك، والمستدرك: كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر، مما فاتته على شرطه، مثل "المستدرك على الصحيحين" لأبي عبد الله الحاكم.

ط- المستخرجات: جمع مستخرج، والمستخرج: كل كتاب خرج فيه مؤلفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه، من غير طريق المؤلف الأول، وربما اجتمع معه في شيخه، أو من فوقه، مثل "المستخرج على الصحيحين" لأبي نعيم الأصبهاني.